

عوامل التجريب في شعر عياش يحيوي

أ/أسماء عراب

جامعة الدكتور يحي فارس -المدية-

الملخص:

شهدت القصيدة العربية المعاصرة عموماً والجزائرية خصوصاً تحولات جذرية مست الشكل والمضمون وذلك باقترانها بخطاب الحداثة الذي يقوم على التجاوز والتحرر من القيود الكلاسيكية وكسر القوالب الجاهزة المستهلكة، وبالتالي الدعوة إلى المغايرة والبحث عن معالم كتابة جديدة استجابة للواقع الجديد ومتغيراته، فقد أصبحت القصيدة الجزائرية تبحث باستمرار عما يحقق نوعيتها ويجسدها كخطاب منفتح ومتجدد من خلال اعتماد الشاعر الجزائري على مجموعة من السمات والأساليب الفنية غير المطروقة، وفي هذا السياق الجديد عرفت القصيدة الجزائرية المعاصرة مجموعة من النماذج الشعرية التجريبية التي خُطت بالمدونة الشعرية منالجزائرية خطوات إلى الأمام، ولعل الشاعر الجزائري الراحل عياش يحيوي من بين الشعراء الذين كرسوا قلمهم لخدمة الأدب والواقع من خلال أعماله الشعرية البارزة فقد تميز أسلوب شعري فذ جعله يتبوأ مكانة شعرية مرموقة في الساحة الأدبية.

الكلمات المفتاحية: التجريب، عوالم، ، عياش يحيوي، نماذج مختارة.

Abstract:

The contemporary Arab poem in general, and the Algerian poem in particular, has witnessed radical transformations that affected the form and content, in conjunction with the discourse of modernity, which is based on transcendence and liberation from classic restrictions and the breaking of ready-made and consumed templates, and thus the call for change and the search for new writing features in response to the new reality and its variables. It achieves its quality and embodies it as an open and renewed discourse

through the Algerian poet's reliance on a set of untouched artistic features and methods, and in this new context, the contemporary Algerian poem defined a set of experimental poetic models that took the Algerian poetry blog steps forward. And perhaps the late Algerian poet Ayach Yahyaoui was among the poets who devoted their pen to the service of literature and reality through his outstanding poetic works. He distinguished a unique poetic style that made him occupy a prominent poetic position in the literary arena.

Key words: experimentation, worlds, ayash yehiawi, s

مما لا شك فيه أن للشعر الجزائري نماذج شعرية جديدة سعى بها إلى تجاوز القوالب القديمة الجاهزة والتمرد على معالم الشعر العمودي الذي بات يقيد المبدع ويكبل حريته، فخاض هذه التجارب الشعرية المعاصرة منعطفًا جديدًا سعيًا منه لدفع عجلة نضج القصيدة الجزائرية.

انطلاقًا مما سبق تهدف ورقتنا البحثية إلى الوقوف عند ملامح التجريب في شعر عياش يحيوي وتبيان خصوصيته انطلاقًا من القراءة في نماذج مختارة من شعره، وعليه تقوم دراستنا على إشكالية مفاده: كيف تشكلت عوالم التجريب في كتابات عياش يحيوي الشعرية؟

التجريب

مفهوم

حظي مفهوم التجريب باستقطاب عدد كبير من النقاد والباحثين وتعدد بتعدد توجهاتهم المعرفية والنظرية، وقدموا حوله تعريفات شتى نظرا لفاعليته وثورته التي أحدثها في الأدب العربي المعاصر ولتوضيحه أكثر لابد من الوقوف على جذره اللغوي أولاً، ففي لسان العرب "الابن منظور" في مادة (ج، ر، ب) عبره عنها بدلالات مختلفة كقوله: "جَرَّبَ الرجل، تجربةً وتَجْرِبًا الشيءَ حاوله واختبره مرة بعد أخرى... وَجَرَّبَ الرَّجُلُ تجربةً: اختبره، وَرَجَّلَ مَجْرَبًا: قد عرف الأمور وجربها .

والمُجَرَّبُ: الذي قد جَرَّبَ في الأمور وأعرف ما عنده...⁽¹⁾.

وهكذا كانت لفظة "جرب" تحمل العديد من المعاني والدلالات منها الاختبار المعرفة المحاولة... وكلها تصب في مسلك واحد ألا وهو اختبار الشيء ومعرفته. أما إذا انتقلنا إلى الناحية الاصطلاحية فنجد أن بدأت جذوره مع العلوم التجريبية تحديدا مع تشارلز داروين في *Expérimentation* مصطلح التجريب " نظرية التحول وكلود بيرنارد في علم الطب التجريبي ، ثم بعد ذلك تسلسل هذا المصطلح إلى الدراسات الأدبية الغربية مع "اميل زولا " هذا من جهة ، ومن جهة أخرى إلى أدبنا العربي مع ثلة من النقاد والدارسين منهم صلاح فضل في كتابه "لذة التجريب الروائي" الذي أقر بأن التجريب " هو قرين الإبداع... وهو ابتكار طرق وأساليب جديدة في أنماط التعبير الفني المختلفة ، فهو جوهر الابداع وحقيقته عندما يتجاوز المؤلف ويغامر في قلب المستقبل" (2) فالتجريب هو البحث الدائم عن الجديد وانتهاك القوالب الفنية التقليدية والسائلة يسعى دائما نحو الانفتاح والاستمرارية وهذا ما يؤكد محمد الباردي في قوله "إنه استراتيجية فنية تسعى إلى تفويض النمط والنموذج وتطمح إلى أن تجعل الكتابة داخل الجنس مفتوحة فالغاية منه البحث عن آفاق جديدة مغايرة ومفارقة دائما تتوسل البحث المتواصل عن شكل جديد" (3) لأشكال التعبيرية المستهلكة ، وبالتالي فهو يسعى إلى أن يجعل النص مفتحا عن الآخر متحررا من النمطية ومن كل القيود ، وفي تعريف آخر له التجريب هو "الإفراط في ممارسة التجاوز" (4) أي بمعنى التجاوز والخروج عن السائد والمكسر ومهاجمة قواعده المجهولة باحثا عن فضاءات تعبيرية جديدة، فالتجريب هو لصيق الإبداع إذ يلتصق "بالحركة الدائمة والتحول المستمر مداره المغامرة الفنية والفكرية وتحقيق المغايرة للسائد والمألوف من أشكال التعبير الفني والأدبي ، وهي ما يكشف عن العلاقة الجدلية القائمة بين فعل الابداع ومسعى البحث والتجريب" (5).

ومن خلال المفاهيم السابقة يمكن لنا القول أن مصطلح التجريب هو مصطلحا يسعى إلى الكشف الاستمرار ويرفض السكون والاستقرار على قالب عن تقنيات واستراتيجيات فنية جديدة إذ يؤيد الحركة و فني كلاسيكي وبالتالي فهو يدعو إلى تجاوز القوانين القديمة والثورة عليها والتحرر من قواعدها التقليدية .

ثانيا- التجريب في الشعر الجزائري:

شهد الخطاب الجزائري المعاصر قفزة نوعية مست الشكل والمضمون ومنه تخطى شكله التقليدي وبنيته الكلاسيكية ، فمن قصيدة عمودية إلى قصيدة تفعيلة إلى قصيدة نثر وومضة... وأشكال شعرية جزائرية جديدة أخرى ومنجزات إبداعية غير معروفة انفتحت بها على النصوص الأخرى ، فظهر ما يسمى بالنزعة التجريبية ظهرت كآلية فنية جديدة مغايرة للنمط الشعري الجزائري القديم ومفارقة له ، اخترقت بها القوالب

الثابتة والنمطية آنذاك ، وتجدر بنا الإشارة إلى أن العامل الذي أدى إلى تطور من فنيات وسمات المدونة الشعرية الجزائرية كان نتيجة تأثر الشعراء الجزائريين بتجارب المشاركة والاحتكاك بهم ساهم في ارتقاء شعرهم وتحسين جودته ، إذ أن "التجربة المشرقية وبخاصة من كان يعتدل في لبنان من حركة أدبية وبهذا التأثير واكبت التطور على الصعيدين الابداعي والنقدي والفكري الوافد هو الآخر من الغرب" (6) الأدبي والفكري جعلهم ينهضون يشعروهم في كافة المستويات كما جعلهم يغيرون من نسقهم التقليدي إلى نسق ابداعي جديد متم بطابع التجريب والملفت للنظر إلى أن أهم ما ميز "ظاهرة الابداع الشعري المعاصر هو ما جلبته الحداثة من رياح حركت الكثير من سواكن خارطة الابداع الشعري ، وعصفت بالكثير من التقاليد الثقافية والطرق التعبيرية فاهتزت بذلك شجرة القصيدة التقليدية ، ونبنت إلى جانبها شجرة القصيدة الحديثة" (7) وهذا ما تجسد فعلا في القصيدة الشعرية الحداثية الجزائرية التي واكبت التطور الابداعي الجديد من خلال اثبات وجودها وتحقيق كيانها والتعبير عن الواقع الجزائري بأساليب فنية جديدة ، والجدير بالذكر إلى أن أول قصيدة شعرية حداثية جزائرية قصيدة "طريقي" للشاعر الجزائري "أبي القاسم سعد الله" التي ألفت ونشرت في جريدة البصائر في سنة (1955).

يليه الشاعر "رمضان حمود" الملقب بشاعر الحرية في قصيدته "الحرية" التي كتبها في عام (1928) الذي يقول في مطلعها : (8).

لا تلمني في حبها وهواها

لست اختار ما حييت سواها.

هي عيني، ومهجتي وضميري

إن روحي وما إليه فداها.

كما لا ننسى شعراء آخرون كان لهم السبق في تحديث نصوصهم الشعرية وتجديدها أمثال أبو القاسم خمار ومحمد صالح باوية والأخضر السائحي ، بحيث قاموا بكسر الشكل العمودي القديم وتجاوزوه من خلال تحررهم من الوزن والقافية وتمردهم على اللغة الجزلة والمباشرة لتصبح لغتهم لغة خيالية انفعالية ملؤها العواطف والمشاعر الجياشة ،ضف إلى ذلك تخلصهم من الأغراض الشعرية المألوفة كالمديح والوصف والفخر...وما إلى ذلك بعدما كانت مقدسة عندهم بشكل كبير كما لا يفوتنا أن نشير إلى

بعض الشعراء الجزائريين المعاصرين الذين وظفوا الطابع التجريبي في شعرهم أمثال "أحمد حمدي" في قصيدته "موعد" التي كتبها سنة (1974) والتي يقول في مطلعها : "(9).

حين تحلم طفلة

في حوض الأمازون

ومن أشعار نيروا.

نفر قنبلة موقوتة.

يتحرك قلب العالم

فالشاعر الجزائري خلق لذاته تجربة إبداعية مغايرة للنظام التقليدي المعتاد عليه ومتجاوزة القواعد الشعرية الكلاسيكية المتمثلة في الخصائص الشكلية و المضمونية ، ومنه صنع لنفسه مكانة في الساحة الأدبية العربية الحديثة والمعاصرة وجسد واقعه في قالب حدائي يسوده التحول والاستمرار .

ثالثا: مظاهر التجريب في تجربة عياش يحيائي بين الشكل والمضمون:

وفيه سنقوم بتحليل بعض دواوينه الشعرية المتمثلة في ديوان " ما يراه القلب الحافي في زمن الأحذية" و" قمر الشاي " من خلال اسكتناه معالمه التجريبية الجديدة واستنطاق مواطنه الجمالية وتبيان خصوصيته الفنية .

التجريب على مستوى الشكل .:

1_المستوى الايقاعي: مما هو متعارف عليه أن خاصية الايقاع هي من أهم خاصيات النص الشعري وهو "من الأدوات التي يستخدمها الشاعر في بناء قصيدته وهيكلتها" (10) وهو الوسيلة التي يلجأ إليها للتعبير عما يختلج في نفسه من مكبوتات وأحاسيس وانفعالات ، وينقسم بدوره إلى قسمين ؛ الايقاع الداخلي والخارجي .

1-1- الايقاع الداخلي : ويتمثل في عنصر التكرار ...

1-1-1-التكرار: يعد التكرار آلية من آليات الموسيقى الداخلية ،وبالعودة إلى ديوان الشاعر "عياش يحيايوي" نجد أنه وظف آلية التكرار بكثرة وهذا راجع إلى نتاجه الإبداعي والى موقفه الشعري وانفعاله الذاتي العميق ومنه نجد تكرار الحروف والكلمات وغيرها .

1-1-1-تكرار الحرف : وهي دلالة على الحالة النفسية التي يعيشها الشاعر ويتجلى ذلك من خلال قوله : " (11).

وغدا في آخر الليل

سأرتاد الملاهي

للبيع أجمل ما عندي

سأبدو ملكا للطفلة الأخرى

وقبل أن يلمس الجبهة نور الشمس

أبكي مثل عجوز ضيعت كل الذي تملك

مسكونا بروح الشعر أصطاد الطرق

وفي هاته الأبيات نجد أن الشاعر كرر لنا حرف "السين" ست مرات المتمثلة في ("سأرتاد ،لابسا، سأبدو ، يلمس ، الشمس، مسكون) وهو حرف مهموس يدل على القلق والتوتر ويصور لنا فيه ما يعانیه الفرد من ظلم واستبداد عموما وفي الأبيات خصوصا صور لنا حياة الصعلوك كيف هو في الشقاء والعناء والتسول والتشرد .

وفي موضع آخر نجد تكرار حرف القاف خمس مرات ويظهر ذلك من خلال قوله : " (12).

لا قمر في السماء سوى وجه قلبي

ولا قطط في الشوارع غير همومي

يجرجرها البرد

والتائهون السكارى قناديل يابسة الضوء .

لا طرق في المدينة غير متاه المجاعات .

أما بخصوص هاته الأبيات رسم لنا الشاعر صورة عميقة مشحونة بالحزن والأسى ومفعمة بالقهر والهموم إذ ربطها بشخصه .

1-1-1-2- تكرار الكلمة: ويقصد به "تكرار الالفاظ الواردة في المقطع في أكثر من مرة ولما نعود إلى ديوانه "قمر الشاي" نجد أن له قصيدة بعنوان "لوحة غير زيتية" مكرر فيها الكلمة أكثر من موضع وفيه يقول : "(13).

أرسم الحظ لم تأت لي في البريد السريع طواويسه

أرسم الشعراء أراجيح غلقها في الغضون سماسرة اللحم

أرسم من عشقوا ثم ماتوا فرادى بلا كفن أو زغاريد

أرسم كفا تصافحني مثل أفعى لها أنف رأس تصاعة

أرسم نهرا من الوقت تشربه شهوة الليل.

نستشف من خلال هاته الأبيات أن الشاعر كرر لفظة "أرسم" في أكثر من لفظة حتى أنه تجاوز الصفحة الواحدة لإعطائها بعدا دلاليا في النص وليجعلها مفتاحه ،وكما نلاحظ في العنوان "لوحة زيتية" هناك علاقة لصيقة ببعضها البعض بين الرسم واللوحة وبالتالي كلمة "أرسم" ساهمت في جمالية النص وزادته قوة وتأثيرا في المتلقي .

1-2-الايقاع الخارجي:

1-1-الوزن : يقصد بالوزن "جملة التفعيلات التي تنظم الكلمات والتفعيلات المتكونة من المقاطع المتحركة والسلطنة تتابع على وضع خاص فيوزن بها أي بحر من بحور الشعر الستة عشر" (14) وقد اعتمد الشاعر "عياش يحيايوي" في ديوانه "ما يراه القلب الحافي في زمن الأحذية" مجموعة من البحور الشعرية نذكر منها بحر الرمل الذي قال فيه: (15).

ليس لي غير هواء الرئتين

فاعلاتن فعلاتن فعلاتن.

والطريق الطابع الحافي

فاعلاتن فاعلاتن فا.

أظفار اليدين

علاتن فاعلات.

نلاحظ من خلال هذا المقطع أن الشاعر لم يعتمد على العمود الشعري وإنما اخترق نظامه وتجاوزه إلى قصيدة النثر و أشكال فنية جديدة.

1-2-2-القافية : أما بخصوص القافية فقد نَوَّع الشاعر في توظيفه القافية وهذا ما يدل على تكسيه للبنية الإيقاعية التقليدية المتمثلة في قوله : (16).

اسم ناقتي " ومخة".

خطامها في يدي وخطام الغيب في قلبي.

من أغنى من بدوي يسيح في التيه؟.

يملك وحر الرمل وما خلفه الرمل وما بين يديه

انطلاقاً من هذا المقطع الشعري يظهر لنا جلياً تمرد الشاعر على البناء الإيقاعي التقليدي فنجده خرج على نهج القديم وجرب في القافية المتنوعة التي ساعدته في إيصال رسائله والتعبير عن معاناته وآهاته.

2-العنوان وتجاوز المعهود المكرس:

يشكل العنوان استراتيجية كتابية وآلية اجرائية تعكس قصدية النص وأبعاده، وتساعد القارئ في مقارنة النص وتأويله، ومن هذا المنطلق ارتأت هذه الدراسة مقارنة العنوان الذي يمثل أساساً محطة

تستوقف القارئ وتشير فضوله للولوج إلى عوالم النص، يعرفه جميل حمداوي بأنه: "المفتاح الضروري لسبر أغوار النص، والتعمق في شعابه التائهة والسفر في دهاليزه الممتدة، كما أنه الأداة التي بها يتحقق اتساق النص وانسجامه، وبما تبرزه مقروئية النص، وتتكشف مقاصده المباشرة وغير المباشرة، وبالتالي فالنص هو العنوان، والعنوان هو النص، وبينهما علاقة جدلية وانعكاسية، أو علاقات تعيينية أو إيحائية، أو علاقات كلية، أو جزئية.."¹⁷.

إن القارئ لعناوين القصائد الشعرية عند عياش يحياوي يلمس دون شك قدرة الشاعر في الخروج بعناوينه عن العنونة التقليدية بغية استقطاب القارئ ونقله إلى عالم شعري جديد يحرره من قيود الكلاسيكية وسنمثل لذلك التجاوز من خلال قراءتنا لبعض عناوين القصائد على غرار: قصيدة "هو"، "الدمية"، "أمنية"، "هودج الندى"، "قمر الشاي"... الخ التي تظهر رغبة الشاعر الملحة في التجريب ومجارات عوالم الكتابة الجديدة، فالقراءة التحليلية لهذه العناوين تكشف لنا عن إيحائيتها وقدرتها على حمل أكبر عدد ممكن من المعاني حيث تجعل القارئ يثير عدة استفسارات تستوقف عقله حول معاني القصيدة ودلالاتها.

3- اللغة الشعرية:

عرفت اللغة الشعرية في الشعر الجزائري المعاصر مسارا تحديثيا ينم عن تمرداها على اللغة الشعرية القديمة التي باتت غير قادرة على التعبير عن تحولات الواقع وتغييراته، لذلك رفع الشعراء المعاصرون لواء التجديد وحاولوا أن يخرجوا عن المعجم اللغوي القديم، ف اتخذت بذلك اللغة الشعرية أبعادا جمالية وفنية عبرت عن هواجس الانسان المعاصر وتطوراته وذلك اعتبارا " الشعر ممارسة فردية مخصصة بذات الانسان تتكشف بحسب قدرة الشاعر على تجسيد ممارسته الخاصة بتمثل مشاعر وأعماق النفس، والعلاقة مع الخارج الذي يحتك به كمعطى ثقافي شعري أو مجتمعي موضوعي"¹⁸ فاللغة الشعرية هي الوعاء الذي يحتضن مشاعر وأحاسيس الشاعر ومن خلالها يبرز الشاعر تفردا عن غيره.

ومن هنا حلول الشاعر الجزائري مواكبة مسارات التجديد التي عرفها الشعر الجزائري وبالتالي الهروب من الركود وذلك بانجاز شيء مختلف وكسر القوالب اللغوية القديمة التي عجزت أمام التعبير عن الوقائع المتغيرة والخروج من مأزق التغيير وسيطرة اللغة الكلاسيكية فقد أثرت ظروف كثيرة على النمط الشعري الجزائري قادت إلى التجديد الذي اصبح ضرورة تلاحق الشاعر الجزائري، ولعل الشاعر يحياوي عياش

من بين الشعراء الجزائريين الذين حملوا لواء التجريب وكسروا قيود الكتابة الكلاسيكية على المستوى اللغوي من خلال توظيفه لمجموعة من السمات اللغوية المعاصرة .

3-1- المعجم اللغوي المعاصر:

لقد ركز الشاعر الجزائري يحياوي عياش على اللغة الشعرية باعتبارها أساس عملية التجريب الشعري والبحث عن لغة بديلة تستوعب التحولات المعاصرة ومستجدات العصر والفكر، وبالتالي فهو يبتعد عن محاكاة اللغة القديمة ليخلق لنا بناء لغوي متميز مشحون دلاليا وايحاءيا تبعا لحالة الشاعر الانفعالية، وسنرصده فيما يلي بعض الالفاظ اللغوية السهلة التي وظفها الشاعر الجزائري يحياوي عياش مثلا في قصيدته الشرفات حين يقول:

سأستأجر الشرفات

وأملأها بالديوك

إلى أن يجف دمي

أصبح إلى شجر في المدينة يعرفني

وأتاجر بالنصر والأمنيات الصغيرة

أجعل من خنجري معبدا للرقاب..

وأفتح روحي على شاطئ ليس مني..

إن متأمل هذه المقاطع الشعرية يلمس رغبة الشاعر في التجديد والخروج عن المعجم اللغوي القديم فقد حاول الشاعر الابتعاد عن استعمال الألفاظ الصعبة وبالمقابل استعان بالألفاظ السهلة الموحية التي تنطلق من واقعه المعاصر وتعبّر عن هواجسه وتطلعاته.

بالإضافة إلى ذلك لقد استعان الشاعر عياش يحياوي بألفاظ الطبيعة في قصيدة "انكسارات"

أريد انتحاري

جميلا ومغتفرا

مثل زهر البنفسج حين تداعبه نسمة

كما تلتقي قبلتان على خجل

ويكون المطر

ذابلا منكسر

كزيتونة النهر خجلي...

نجد في هذه المقاطع قوة التصوير التي قدمت لنا اىحاءات ودلالات ويظهر ذلك انطلاقا من
توظيف ألفاظ الطبيعة المشحونة بالدلالات والتي حملت معان أراد الشاعر أن يوصلها للقارئ.

4- الرمز:

حاول الشاعر يحياوي عياش أن يخرج اللغة الشعرية من بوتقة اللغة التقريرية، لغة تتجاوز المؤلف
فاللغة في نظر الشعراء كثيرا ما تقف عاجزة أمام التعبير عن انفعالاتهم وتدفقاتهم الشعورية ولهذا لجأ
الشاعر يحياوي عياش إلى توظيف الرمز باعتباره المخرج الوحيد الذي يخرج القصيدة من صمتها
 ويفتح لها آفاقا فيتحول العجز إلى قدرة خارقة في التعبير فالرمز إذن هو " تعبير عما لا يمكن
التعبير عنه في الحياة الداخلية في الذكرى، في الانفعالات وانعكاساتها"¹⁹، وسنحاول في تحليلنا
لشعر يحياوي عياش أننقف عند بعض المواضع التي وظف فيها الشاعر الرمز بأنواعه.

الغامض يأتي غربه

من ثقب الباب يطل على روجي

وعلى وجهي يرمي التربه

الغامض صاحبني طفلا

وإلى شرفات القبر تطول به الصحبه..²⁰

يحضر الرمز في نصوص الشاعر الجزائري بشكل مكثف وهذا المقطع يبين لنا وظيفة الرمز في
نقل المعنى وتصويره، وكيفية تفجيره للطاقات اللغوية لتجعل النص منفتحا يحمل دلالات متنوعة

تخدم النصوص الشعرية وتنقل لنا رسائل الشاعر بطريقة إيحائية تضيف على النص قدرا من الجمالية والايحائية.

خاتمة:

بناء على ما تقدم نصل إلى أن القصيدة الجزائرية المعاصرة قد عرفت موجة تجريبية سعى الشعراء من خلالها إلى تجاوز المألوف وكسر قيود الكتابة الكلاسيكية التي كبلت المبدع وضيقته سقف حريته، ولعل الشاعر يحيياوي عياش من بين الشعراء الذين كسروا النمط القديم في الكتابة وتجاوزوا معالمها، وقد ظهر ذلك بشكل جلي في تحليلنا حيث أننا وقفنا عند أهم المحطات التجريبية التي اقتحم فيها الشاعر الجزائري يحيياوي عياش عالم الكتابة الجديدة.

الهوامش:

-
- 1¹_ابن منظور(جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري الافريقي المصري)،دار صادر للطباعة والنشر ، ط1(2005) ،مج3،مادة جرب ،بيروت ،ص110.
 - 2-صلاح فضل ، لذة التجريب الروائي ، أطلس للنشر ،ط1،(2005)،ص03.
 - 3-محمد الباردي ، في نظرية الرواية ، سراس للنشر ،دط ، (1996)، تونس ، ص173.
 - 4-سعيد يقطين ، القراءة والتجربة حول التجريب في الخطاب الروائي الجديد ، دط،(1985)،الدار البيضاء ،ص 287.
 - 5-بوشوشة بن جمعة ، اتجاهات الرواية في المغرب العربي ، المغاربية للنشر ، ط1،(1999)،تونس ،ص361.
 - 6-زهيرة بولفرس ، الأشكال الشعرية الجديدة في الشعر الجزائري المعاصر ، مجلة إشكالات في اللغة والأدب ، العدد 4،فبراير 2014،ص84.
 - 7-محمد عروس، التجريب في الشعر الجزائري المعاصر ،دار الألمعية للنشر والتوزيع، ط1،(2012)،الجزائر ،ص 36.
 - 9-صالح خرافي ، حمود رمضان،المؤسسة الوطنية للكتاب ،دط،(1985)،الجزائر ، ص 07.
 - 10-<https://www.djelfa.info>منتدى الجلفة .

11-عياش يحيياوي ، شاي القمر ،مطبعة دار الفجر ،ط1،(2008)، أبو ظبي ،ص23

12-عياش يحيياوي ، ما يراه القلب الحافي في زمن الأحذية ،مطبعة دار الفجر ،ط2،(2008)،أبو ظبي ،ص 23.

-
- 13- عياش يحيايوي، قمر الشاي، ص 69
- 15- عياش يحيايوي ، المصدر نفسه ، ص 115,116.
- 16- يوسف بكار ، في العروض والقافية ، دار المناهل للطباعة والنشر ، ط2، (2002)، بيروت ، ص 56.
- 16- عياش يحيايوي ، ما يراه القلب الحافي في زمن الأخذية "، ص 81.
- 16- عياش يحيايوي ، قمر الشاي ، ص 07.
- ¹⁷ جميل حمداوي، السيميوطيقا والعنونة، صحيفة المتقف، العدد 5080، 2002.
- <http://www.almothaqaf.com/araaa/43096.html>
- ¹⁸ يوسف ناوري، الشعر الحديث في المغرب، ج1، دار طوبقال، المغرب، ط1، 2006، ص 235.
- ¹⁹ ر. م. ألبيريس: الاتجاهات الأدبية الحديثة،، تر جورج طرابيشي، منشورات عويدات، ط3، بيروت، 1983، ص 151.
- ²⁰ عياش يحيايوي، قمر الشاي، ص 93.94.